[238] قوله: " فقد ظهر أن غرضه " ص " افادة هذا المعنى الذي يفهم من هذا الكلام بلا تكلف، أي ان محبة علي فرض كمحبة النبي ومعاداته محرمة كمعاداة النبي، وهذا هو مذهب أهل السنة والجماعة وهو المطابق لفهم أهل البيت ". أقول: لقد ظهر مما ذكرنا سابقا أن غرضه صلى الله عليه وآله وسلم افادة ما هو الظاهر المفهوم من كلامه بلا تكلف، اي كون اولوية أمير المؤمنين عليه السلام بالتصرف مثل أولوية رسول الله صلى الله عليه وآله بالتصرف، وان طاعته فرض واجب مثل اطاعة النبي " ص " وهذا هو مذهب أهل الديانة وهو المطابق لفهم أهل البيت عليهم السلام. معنى حديث الغدير عند أهل البيت والاصحاب فقد روى العلامة المجلسي: " عن أبي اسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال: أخبرهم أنه الامام بعده " (1). ومثله روايات عديدة في (بحار الانوار) وغيره من كتب الاخبار، ونحن نكتفي بالخبر المذكور لغرض المعارضة به مع الخبر الذي سيذكره (الدهلوى) عن طريق أهل مذهبه، على أن الخبر الذي ذكرناه له شواهد تصدقه وهي اشعار أمير المؤمنين، وأشعار حسان بن ثابت - التى قالها في حضور النبي " ص " ومع تقريره - وأشعار قيس بن سعد... وغير ذلك من الشواهد والقرائن المذكورة سابقا. ومع ذلك كله ترى الفضل ابن روزبهان يقول في جواب (نهج الحق وكشف

_____ (1) بحار الانوار للعلامة محمد باقر المجلسي.

_____